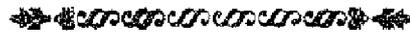


الاعتداء بسلاطنتهم الأعظم وخديويهم المعظم في هذا الأمر الذي هو كل
أمر والله الموفق



مجمل الأحوال السياسية

لم نر عاماً كثرت مشاكلة السياسة كهذا العام . فانا نرى خطل
الرماد وميض نار ويوشك ان يكون لها ضرام في الشرق والغرب في
العالم القديم والعالم الجديد
في مياه الصين تتجمع الاساطيل الاوربية وتتكاثف تكاثف النجوم
قبل نزول الصواعق . وفي أفريقيا ترحف الجنود وتسابق الحملات الى
اعالي النيل تسابق خيل الطراد . وفي الهند قدسقت الارض بدم الانسان
وسدتها فضلات النور والعقبان من جثث القتلى فأخرجت في هذا
الربيع نتجاً خصيباً . وفي كوبا وراء الاوقيانوس العظيم قد صارت الحرب
بين الاسبان والامير كان قاب قوسين أو أدنى . وفي صكريت لا يزال
السيف مصلاً والاخوة العثمانيون يفني بعضهم بعضاً . وفي النمسا استفحل
الخلاف بين العناصر المختلفة فصار البعض يتوفرون انتشار عقد الوفاق
وسقوط تلك الملكة العظيمة . وفي ايطاليا وسياساد الجوع أرغلاء
الخبز وقلة الاعمال فثار الشعب ينهب الافران ويتنعم ما حراب البوليس
وهجمت النساء صارخات طالبات لمن ولاولادهن خبزاً . امامي فرنسا
فقد صرت الزويدة السياسية مرور الزوابع الطبيعية على اعشاب الارض
تعبت بها ولا تيجر ضرراً

ويطول بنا المقال ان رمنا تفصيل تلك الحوادث السياسية الخطيرة .
على انه لا بد من الالمام اليها الماعاً يطلع قراء المنار على اجمال تفاصيلها
الماضية ويكون توطئة للحوادث الآتية

المسألة الصينية

قتل بعض أشقياء الصينيين بعض مراسلي الكاثوليك الالمان في
البلاد الصينية فأتخذت ذلك ألمانيا وسيلة الى احتلال ثغر من أهم الشغور
الصينية يدعى كياوتشو أنفذت اليه اسطولها في الشرق الاقصى فاحتله
بلا حرب ولا نزاع لان الحماية الصينية غادرت حين علمت بقصد الجنود
الالمانية . ثم احتل الاسطول الروسي بورث آرتر مقابل احتلال الالمان
لكياوتشو فأرغمت اليابان وأزبدت وقامت انكلترا وقعدت وأنفذت
الدول بوارجها الى مياه الصين تباعاً حتى حسب الناس ان الحرب صارت
أقرب من جبل الوريد وظنوا انه قد حان تقسيم تلك المملكة الواسعة
ثم بان ان الدول لا تنوي التقسيم لما يحول دون ذلك من الموانع
السياسية . وطلبت الصين قرضاً فتنازع روسيا وانكلترا عقده هذا القرض،
واشترطت انكلترا على الصين شروطاً أهمها (فتح تاليان وان) فأنار ذلك
تأثر روسيا وأذنت الصين بأنها ان هي فتحت (تاليان وان) أساءت الروسية
معاملتها . فتنازع الصين عاملان قويان فباتت لا تعلم أيهما تعمل حتى جاء
يوم قيل فيه ان انكلترا أرجأت البحث في فتح تاليان وان الى فرصة
أخرى . وقد وافت الرسائل البرقية في الاسبوع الماضي تقول ان الصين